والنهائي في [منطقة] الشرق الاوسط» (الحياة، ١٩٩٠/٨/٢٧).

وقد أوضحت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها من أزمة الخليج ودورها كوسيط فيها؛ كما اعتبرت حملة التحريض ضدها مدسوسة، وذلك، في بيان أصدرته المنظمة، في ١٩٩٠/٨/١٨، اذ «أكدت انها سعت منذ البداية الى ' تطويق الازمة في مهدها، خصوصاً ان الظروف المحيطة بها كانت تشير الى احتمال تصاعدها وانفجارها' ... [و] ان الاتصالات التي أجراها عرفات مع القادة العرب... أدّت الى ' صياغة مشاريع وأفكار فلسطينية ـ مصرية ـ يمنية ـ ليبية ـ تونسية، أخذت على مؤتمر القمة العربي الاخير.. عدم عرضه الاقتراح الفلسطيني على التصويت' ... [و] لقد عملت منظمة التحرير [الفلسطينية]، طوال الأزمة، وفق قاعدة المحافظة على المصالح العربية العليا والتضامن العربي... لكن منظمة التحرير الفلسطينية فوجئت... بحملة اعلامية وسياسية مبرمجة، وشرسة، على رئيسها وعلى قيادتها؛ وتطوّرت الحملة الى حملة تشهير، مدسوسة وشرسة، بالشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي، وبالتالي ضرب انتفاضته وقضيته المقدسة، الى جانب التحريض على الجاليات الفلسطينية في الخليج... ويساهم بعض وسائل الاعلام الاجنبية، والعربية... في تأجيج مثير في هذه الحملة الظالمة والمبرمجة على الشعب الفلسطيني وقيادته... ويساهم، [أيضاً]، مع أعدائنا، في ضرب وحدة أمتنا ومستقبلها ووجودها» (المصدر نفسه، ١٩٩٠/٨/٢١).

أ. ش.